

قائد الثورة الاسلامية المعظم يستقبل أعضاء لجنة إحياء ذكرى 4آلاف شهيد في محافظة كلستان - 16 /Dec / 2016

تم نشر خطاب قائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال لقائه أعضاء لجنة إحياء ذكرى 4آلاف شهيد في محافظة كلستان، صباح اليوم الخميس (12/15/2016) أمام الملتقى في مدينة جرجان. وكان سماحته يستقبل أعضاء اللجنة في الخامس من كانون الأول/ديسمبر المنصرم.

ووصف قائد الثورة الاسلامية المعظم خلال هذا اللقاء، تضحيات الشهداء في "الذود عن الثورة الاسلامية والعزة الوطنية ومستقبل تاريخ البلاد" بأنها عظيمة للغاية، وقال: لو لا هذه التضحيات والتطلع للشهادة، لما قامت غرسة النظام الاسلامي الفتية أمام العواصف العاتية ولذهب ريحها، ومن هنا ينبغي تعزيز روح الإيثار والتضحية.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي، "إيران الاسلامية" بأنها هدف مركزي للمخططات والهجمات الاستكبارية في القضايا العالمية، وقال سماحته في معرض تبيينه دواعي شعور الاعداء بالخطر من الجمهورية الاسلامية الايرانية : في الوقت الذي كانت جميع السياسات الاستكبارية تهدف الى عزل الدين، ساد حكم الاسلام العزيز والقرآن الكريم على هذا البلد قبل أن يمتد الى مناطق مختلفة في العالم، وقد دفعت هذه الحادثة العجيبة والمهمة الاعداء الى الشعور بالخطر والتأمر على نظام الجمهورية الاسلامية منذ الايام الاولى لانتصار الثورة الاسلامية.

وضمن تأكيده على ضرورة "معرفة العدو ومخططاته"، اعتبر سماحته أن استمرار إخفاقات الاعداء في مقابل النظام الاسلامي، رهن "بالشعور بالمسؤولية الشاملة من قبل المسؤولين والمواطنين"، وأضاف: ان على جميع المسؤولين والمواطنين الشعور بالمسؤولية وان يجعلوا الدفاع عن النظام الاسلامي مهمتهم الاساسية.

ووصف قائد الثورة الاسلامية المعظم إحياء وتكرييم ذكرى الشهداء بأنها "حسنة باقية وصدقة جارية وخطوة في طريق الدفاع عن النظام الاسلامي" وفي معرض تبيينه لبعض التوجيهات للقائمين على لجنة تكرييم الشهداء، وأضاف: اعملوا على إيجاد المخاطبين ومعرفتهم وأنقلوا نتاجاتكم الفكرية والفنية إلى أذهانهم.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية المعظم أن إيصال الرسالة الى اذهان وقلوب المخاطبين خطوة معقدة وتحتاج الى فن، وأكد سماحته ضرورة توعية الشباب على تاريخ وهوية ثورتهم، وأضاف: إن التنسيق والتلاحم والتعايش بين الشيعة والسنّة في ایران، يعد أقوى حربة ضد أعداء الاسلام والقرآن والبلاد، وهذا الموضوع الهام يجب ترسیخه في اذهان المخاطبين الشباب بصورة فنية.

وأشار سماحته إلى خصوصيات وفضائل أهالي محافظة كلستان، ومنها "التمتع ببطاقات بشرية ممتازة" و "التعايش المناسب والمؤثر بين القوميات والمذاهب"، وإلى مخططات الاعداء وإنفاقهم أموال باهضة من أجل زرع التفرقة وأضاف: في إیران الاسلامية وفي مختلف مناطق محافظة كلستان، فإن القوميات والمذاهب المتعددة حريصون على صيانة التعايش والتعاضد خلافاً لمؤامرات وإرادة التيارات التكفيرية وأجهزة الاستخبارات المعادية.

ووصف قائد الثورة الاسلامية المعظم هذا التعاون والمؤدة المتبادلة "عمل سياسي هادف وحاصل" أمام مساعي الاعداء لبث الفرقة، وأحد نقاط قوة البلاد الحقيقة، وأضاف: هذا التلاحم والمؤدة والتواصل المشترك، يعتبر من الطاقات

والأدوات الفريدة للجمهورية الإسلامية في الحرب غير المتكافئة مع الإستكبار العالمي أي أميركا والصهيونية والتي يعجزون عن فهمها وتحليلها.

واعتبر سماحته "ريادة أهالي كلستان في الترحيب بنهاية الإمام الخميني (رض)" و"الوفاء والتضحية للثورة الإسلامية في المرحل الهامة كأحداث السادس والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر 1978 والتصدي للجماعات الإنفصالية في بداية الثورة" و"تألق قوات الحرس والجيش في المحافظة خلال فترة الدفاع المقدس" أنها من الخصوصيات البارزة الأخرى لأهالي هذه المنطقة والتي تبيّن وعي وصحوة أهالي المحافظة، وأضاف: أعرب عن تحياتي ومودمي وثقتي وإخلاصي لأهالي محافظة كلستان فرداً فرداً وللمسؤولين والعلماء الشيعة والسنة.